

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ شعبان المعظم سنة ١٣٢٤

موافق ١١ أيلول ش و ٢٤ أيلول غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. التربية والتعليم. أخلاق وعادات. الأستانة العلية. أخبار محلية. نظام استنتاج الحرير وبيعته. مراسلات: حيفا. يافا. القدس. أخبار الجهات. متفرقات. المسجد الإسلامي في لندرا. إعلانات.

ماجريات السياسة

في الهند الآن حادث خطير قامت له الجرائد الإنكليزية وقعدت، وسببه ما كنا ألمعنا إليه من نحو سنة، وذلك أن اللورد كرزون لما كان حاكماً على الهند رأى أن ولاية «بنغال» متسعة جداً فهي مؤلفة من ٤٥ مقاطعة وعدد سكانها ٨٠ مليوناً وإنه يتعذر على حكامها إدارة مهام أمورها كما يجب فاستقر رأيه على أن يقسمها قسمين فاستاء الأهالي لهذه القسمة وخصوصاً «هنود السواندبش» المجوس فقاموا يعارضون ذلك الفكر واتخذوا من الأسباب ما اضطر السير فولر أحد حاكمي ذنك القسمين إلى الاستقالة وتوجه يومئذ وفد مخصوص إلى إنكلترا لهذه الغاية.

ولم يكتف القوم بذلك بل فعلوا أفعالاً كبيرة وعدلوا بأسرهم عن ابتياع كل ما كان إنكليزياً من البضائع والسلع ولهذا بارت المنسوجات الإنكليزية وصناعاتها فقلق رجال الإنكليز لهذا الحادث أيما قلق ورغبوا إلى حكومتهم النظر إلى هذه المشكلة بعين الحكمة والتدبر.

أما الهنديون المسلمون القاطنون في ولاية بنغال فلم يرتاحوا لهانيك الفعال التي قام بها مواطنوهم المجوس ورجب فريق منهم مقابلة

حاكم الهند ليشرحوا له عواطفهم فضرب لهم غرة تشرين الأول موعداً لاستقبال ذلك الوفد.

يؤكدون أنه قد أصبح في حكم المقرر لدى المولى عبد العزيز حاكم مراكش انتقال مركز حكومته من فاس إلى مراكش وأفادت أخبار البريد استعداد المخزن لهذا الانتقال الذي لا يمكن اعتباره لرغبة في سفر. قال الراوي: فإذا صح الخبر كان مقصد الحاكم في هذا الانتقال هو أن لا يحرم بلدة مراكش من إقامة الحكومة فيها وقد أظهر أهلها رغبة شديدة في صالح الحكومة حتى يتمكن الحاكم أن ينفذ رغائبه بفضل قربه من أهالي الجهات التي يكثر فيها الشغب.

ويزعم بعض الرواة أن في نية الحاكم الانتقال إلى ثغر رباط الفتح لا إلى مراكش إذ يخشى حدوث فتنة في جنوبي البلاد لكنهم يشكون في إمكان هذا الانتقال الآن لقلّة الوسائط مالا ورجالا.

هذا وقد ورد من أخبار طنجة أن المخزن (الحكومة) يبذل جهده في تجنيد عدد من الأهالي لتأليف البوليس في طنجة تحت إمرة ضباط فرنسويين الذين أخذوا يمرنون من جمعهم المخزن لهذه الغاية.

حادث مراسل الديلي كرونكل المستر هلدان وزير حربية إنكلترا حين كان في برلين فقال له الوزير أن جميع الذين اختلطت بهم من حاشية الإمبراطور غليوم وقواد جيشه حتى العامة الذين كانوا ينتظرونني خارج القصر ليروني قد أظهروا لي منتهى المجاملة والمواددة، ولقد وضعت الأندية

الحربية بين يدي جميع الموارد التي يمكنني أن أتخذ منها معلومات فعرفت منها شيئاً كثيراً، ثم تكلم عن الإمبراطور من وجه خاص فأظهر اعتقاده أن الإمبراطور غليوم ميال إلى إنكلترا وجانح إلى مواددتها.

وتمكن مراسل بعض الجرائد في (مارينباد) من مقابلة السير هنري كامبل بنرمن رئيس الوزارة الإنكليزية فقال له الرئيس: لا أظن أنه حدث خلاف شديد بين الملك إدوارد والإمبراطور غليوم، أو بعبارة أخرى بين الخال وابن أخته - ولقد أظهرت الحوادث ما عند الملك من البراعة في السياسة وإني واثق بأن نفوذه لا يحتاج إلى زيارة أراض جديدة على أملاك إنكلترا وإذا اتسع مشروع من المشروعات في الحياة العادية اتساعاً عظيماً فالضرورة لا تقضي حينئذ بالتفكر في زيادة توسيعه بل في حفظ ما يملكه صاحبه فأننا لا نعتقد أن سلامة إنكلترا تكون بالتطرف في سياسة التوسع كما يظهر من اعتقاد بعضهم.

ثم قال: أنت تعلم أننا عقدنا اتفاقاً مع فرنسا على أنه لا يزال بيننا عدة مصاعب ثم أنه يمكن إتمام هذا الاتفاق بعقد اتفاق آخر مع روسية على أننا نحن الإنكليز لا نستطيع بالطبع أن نفعل شيئاً ما دامت الحال في روسية على ما هي عليه الآن.

نشرت بعض الجرائد الإنكليزية أن في نية الموسيو فالبير رئيس الحكومة الفرنسية أن يزور إنكلترا زيارة رسمية ثم زادت على هذه أن أمر هذه الزيارة قد تقرر بين السير إدوارد غراي وزير خارجية إنكلترا

والموسيو كمبون سفير فرنسا في لندرا على أن إحدى الجرائد الباريزية الشهيرة تقول إن زيارة الرئيس لإنكلترا ممكنة لكن وزارتي الخارجية في المملكتين لم تتحدثا حتى الآن بهذا الشأن.

أقيم في هذه الأيام بمرساليا معرض استعماري حضره الموسيو فالبير رئيس الحكومة الفرنسية وأرسلت كل من إنكلترا وإيطاليا وإسبانيا بوارجها لتحيته والاشتراك مع حكومته في هذا المعرض الجديد، وقد أدبت الحكومة الفرنسية لضيوفها مأدبة شائقة شكر فيها الرئيس للملوك الذين حيوه ببوارجهم وشرب نخب قادة البوارج الأجنبية وامتدح المعرض الاستعماري وأبان فضل السلم الاجتماعي الذي هو حاجة ضرورية للديموقراطية وقبل أن يغادر مرساليا أرسل على جناح البرق يشكر للملوك الثلاثة جميل مجاملتهم.

ومن أنباء باريز المهمة أنه قد قبض أخيراً على ٥٥ شخصاً من عصابة تتعاطى تزيف النقود، ودلت المراسلات التي أمسكت منهم أن لهم شركاء في ألمانيا وإنكلترا وإسبانيا وأنهم كانوا يتأهبون للعمل في شيكاغو وفي البلاد الأرجنتينية وقد أكثرت الصحف من ذكر هذه المسألة وذهبت إلى أن لبعض البيوتات الكبيرة دخلاً في الأمر.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. إن البعثة التي أرسلت في ٢١ حزيران إلى جنوبي نيجر لمعاقبة المتمردين قد قضت مهمتها

بنجاح فإن الخوارج سلموا في ٢ آب وقد قتل من الجنود ٢٥ وجرح ١٥٠.

لندرا: المسموع أن مدارس الطب في ليفربول مستعدة لإرسال بعثة علمية إلى بلاد الأوغندا وبلاد جنوبي إفريقيا للتحقيق عن أسباب النوم أو مرض النوم لكثرة تفشيته فيها وذلك بغية الوقوف على أسباب الحمى السوداء.

لندرا: صدر بلاغ عسكري يؤذن بجعل عدد ضباط أركان حرب في العاصمة ٥٧ وفي الملحقات ١١٤.

لندرا: بوشرف في الدرشتوت بتمرينات عسكرية يقوم بها الجنرال السير جوهن فرنش بالاشتراك مع بعض ضباط البحرية وقد بنيت خطتها على افتراض اجتياح جيش أرلندي للبلاد الإنكليزية على أثر تحطم أسطولها.

لندرا: ذكرت التمس عدم كفاية الضمانات التي قدمتها الحكومة الصينية بشأن مركز السير روبرت هرت فقالت إذا رضيت الحكومة الإنكليزية بهذه التأكيدات اعتبار أنها الحل الوحيد الظاهر فلا تلبث أن نراها تعمد مرة أخرى إلى مسّ تعهداتها.

لندرا: وافق الملك إدوار نهائيًا على التخفيضات التي قررها المستر هلدان (وزير البحرية) فيما يتعلق بالجيش وستوضع موضع الإجراء بحسب الدرجات وعلى أثر صدور الأوامر الخصوصية في الوقت المناسب.

أما تخفيض الحرس (كولدسيريان) فيؤجل إلى حين.

الشائع أن الشركة (أونيتدستات روبرتروست) قد اشترت المخزون لدى إحدى المحلات الكبرى من المطاط (الكاوتشوك). وهذا المشتري يضمن لها التسيطر على بضاعة هذا الصنف في العالم كله.

لندرا: دهمت سيارة (عجلة أوتوموبيلية) كانت تركبها الدوقة دي كونوت ولدًا انفًا على مقربة من هونسلف فجرحته. وقد تولت الدوقة بنفسها العناية بالولد في غرفة الطبيب.

ملبرن. قال المستر هلدان في

خطاب ألقاه في «نيو كستل أون تين» أنه يستصوب تخفيض السلاح ولكن يجب على سائر الدول أيضًا أن تشترك في التخفيض إذ لا يوافق إنكلترا إضعاف مركزها.

فرنسا

سواسون. خطب المسيو إتيان وزير البحرية الفرنسية على أثر التمرينات الحربية وزف إلى الضباط تهنئة سامية بعلمهم العسكري وإلى الجنود بصبرهم على تحمل المتاعب.

مرسيليا. سيجتمع عدد عظيم من البوارج الحربية الفرنسية غدًا في ميناء هذه المدينة بمناسبة زيارة المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسية. وسيشهد هذا الاستعراض أسطول البحر المتوسط بتمامه.

باريز. سافر المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسية إلى مرسيليا (لزيرة معرضها الاستعماري). وقد اتخذت التحوطات اللازمة لوقايته من كل مكروه أما العجلة التي ركبها إلى المعرض فمصفحة بالحديد.

باريز. بعث وزير الخارجية برسالة برقية كثيرة الأهمية إلى الملك جورج اليوناني.

مرسيليا. استقبل الرئيس فاليار بتحمس واحتفاء.

ألمانيا

لندرا. منح الدوق دي كونوت لقب قائد فخري أكبر على الجيش الألماني.

برلين. إن الانتقاديين من الكتاب العسكريين الأجانب الذين شهدوا تمرينات الجيش الألماني أعجبوا بصبر الجنود على المشاق ولكنهم دهشوا لما رأوه من قيام المشاة بالحركات الحربية فيالق متلاصقة رغمًا عما تلقوه من تعليمات الحرب الروسية اليابانية.

برلين. ولئن لم يكن في التمرينات الألمانية البحرية شيء جديد فهي قد كانت مع ذلك أكثر مشقة على الجند الذين كان سلوكهم بالغًا الغاية من حسن التدريب والكمال.

برلين. خلف البرنس هنري البرسيوي الأميرال كوستر في قيادة الأسطول العامل.

برلين. زاد الاستياء الحاصل عن المسائل الاستعمارية على أثر النبأ المؤذن بأن الحكومة مصممة على طلب مبلغ إضافي قدره خمسة ملايين ليرة لتسديد النفقات المتأتية عن حملاتها العسكرية في الدامرلند في جنوبي إفريقيا.

روسيا

بترسبرج. وقع القيصر بلاغًا يأمر فيه بتوزيع أحد عشر مليون أكر من الأراضي على الفلاحين بيعًا.

بترسبرج. سافر القيصر والقيصرة وأولادهما على اليخت نجمة القطب للتجول في خليج فنلندا.

لندن. رفضت الحكومة الروسية رفضًا صريحًا أداء غرامة بسبب غرق الباخرة الإنكليزية «كنيت كومندر» أما الدولة الإنكليزية فاقترحت عرض هذا المسئلة على محكمة لاهاي التحكيمية فلم تجب الحكومة الروسية بعد.

الولايات المتحدة

نيويورك. أرسلت الحكومة الأميركية طردًا حربيًا إلى هافانا. نيويورك. أرسلت إلى كوبا سفينتان حربيتان أيضًا.

واشنطن. إن نظارة البحرية الأميركية وسائر النظارات كلها تهتم اهتمامًا كبيرًا بأعداد المعدات تفاديًا مما يمكن حدوثه بسبب الشغب في جزيرة كوبا ولئن كان الجميع يستهجنون كل تداخل.

نيويورك. يسافر غدًا المستر نفت ناظر الخارجية الأميركية إلى كوبا يصحبه المسيو باكون رئيس ديوانه للتحقيق عن أسباب الشغب واتخاذ الوسائل لإعادة الأمن إلى نصابه. وقد أرسلت إلى كوبا أربع بوارج حربية أخرى.

نيويورك. بعث الرئيس روزفلت برسالة برقية إلى وزارة كوبا أوضح فيها التبعة الواقعة على الحكومة الأميركية بشأن جزيرة كوبا. وقد أثبت فيها أن استقلال الجزيرة لا يمكن أن يعتبر حقيقيًا إلا إذا برهنت حكومتها على مقدرتها على تأييد الأمن وتوطيد السلم. أما إذا ساد الشغب في البلاد فإن تداخل الولايات المتحدة في قمعه يصبح

أمرًا لا ندحة عنه.

بلجكا

بروكسل. يقال إن المعاهدة التجارية المعقودة بين بلجكا والحبشة تخول الحكومة البلجكية امتيازًا خصوصيًا لم تمنحه الحبشة لواحدة من الدول الأخرى.

بروكسل. أصيب اثنان أوريبان بالنوم (أو مرض النوم) في مستعمرة الكونغو فعولجا في مستشفى واطرميال الإستعماري وشفيا. وذلك باستعمال مزيج يشتمل على الستركنين والمواد المضادة للسموم.

كوبا

هافانا. هاجم الخوارج الخط الحديدي فمزقت الجنود شملهم وبلغ عدد قتلاهم الخمسمائة.

هافانا. نزلت فئة من الضباط الأميركيين ذوي الأردية الزرقاء ووقفوا حول قصر رئيس حكومة كوبا منعًا لكل شغب يحصل في البلدة.

هافانا. أنزلت المدفعية الأميركية «مارياتا» كتيبة من الجند في سنتياغوس بسبب محاصرة الخوارج لهذا الموقع. على أن الحصون قد تعطلت.

تقرر على أثر المفاوضات التي دارت بين الرئيس بلما والمعتمد الأميركي أن الضباط الأميركيين ذوي الأردية الزرقاء يعودون إلى ظهر بارجتهم وأن لا يبقى في البر سوى فرقة صغيرة من الحرس.

هافانا. شرع الخوارج بإحراق مصانع السكر الخاصة بالأميركيين تشفيًا من الخطة السياسية التي انتهجتها الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون الجزيرة.

هافانا. نشب قتال عنيف بين الجنود والخوارج على مقربة من المدينة فتمزق شمل هؤلاء كل ممزق.

أستراليا

ملبرن. بسط مشروع يتعلق بوضع نظام يمنع ألعاب اليانصيب للمشروعات الخيرية وألعاب الورق وعلى الجملة كل ألعاب القمار إذا تجاوزت مبلغ خمسة شلينات.

والنظام يأمر بعدم جوز نشر كل الأنباء المتعلقة بالمراهنات.

الصين

بكين. يراقب رجال الاختصاص الحوادث عن قرب لأنه مع تعهد الحكومة الصينية بعود قطع صريحة مألها عدم حصول تغيير في مركز السير روبرت هرت وذلك لأنهم عاقدوا العزيمة على عدم السماح للحكومة الصينية بأن تبعث بتعهداتها بشأن الجمارك.

بكين. أبلغ المفوض بأشغال السفارة في عاصمة الصين السير إدوار كراي وزير خارجية الإنكليز أن الجنود اليابانيين قد انسحبوا من مقاطعة موكدن.

جنوبي أفريقيا

بتر مار تزرغ. صرح كبير الوزراء في خطاب له أن الإتحاد مع الترنسفال ليس من خصائص السياسة العلمية وأنه لا يوافق قط على مشروع قد يفضي إلى إنقراض الناتال. كما أن الحزب المعتاد لا يوافق أيضاً على مثل هذا المشروع.

مراكش

باريز. غادر زعيم الخوارج في ٨ الجاري مدينة مقادور ولا يزال السبب في انسحابه الفجائي مجهولاً. باريز. حصل انفجار هائل في قلعة بيزنسون ويعزون هذا الانفجار إلى التهاب مخزن البارود بالصاعقة فقتل تسعة من الجنود والملكيين وقد تهدمت الطرق المجاورة للقلعة وتكسر زجاج القرى المجاورة.

النمسا

فيانا. زار الكنت غولوشسكي وسفيراً الدولة العلية وفرنسا فخامة الخديوي.

التربية والتعليم

طلاب العلوم الدينية في جامع الإسكندرية

احتفل في هذه الأيام في جامع الإسكندرية بتوزيع الجوائز والمكافآت المالية على مستحقيها من طلبة العلوم الدينية احتفالاً حافلاً بالعلماء والأمراء والكبراء وخطب في الاحتفال العلامة الأستاذ الشيخ محمد شاکر شيخ الجامع خطبة أظهر فيها التقدم الباهر لهذا المشروع الجليل قال:

وإنه ليسرني أن أعلن اليوم نتيجة الإمتحان الشفاهي والتحريري في هذا العام فقد تقدم للامتحان من طلاب السنة الأولى ٢٨٧ نجح منهم ٢١٨ وهو يعدل ٧٦ في المائة وتقدم من طلاب السنة الثانية ١٥١ نجح منهم ١٣٢ وهو يعدل ٨٧ في المائة وتقدم من طلاب السنة الثالثة ٤٤ نجح منهم ٣٨ وهو يعدل ٨٦ في المائة وتقدم من طلاب السنة الرابعة ٢٩ نجح منهم ٢١ وهو يعدل ٧٣ في المائة وتقدم من طلاب السنة الخامسة ٢٠ نجحوا جميعاً فجملة المتقدمين للامتحان ٥٣١ نجح منهم ٤٢٩ وهو ٧١ في المائة من المجموع.

وتلك نتيجة ينبغي أن تقابل بالمسرة والابتهاج من كل الذين يهمهم أمر انتشار التعليم الديني في هذه المدينة وارتقاء معاهد العلوم الإسلامية.

إلى أن قال: أما العلوم التي امتحنوا فيها هذا العام فهي تفسير القرآن الكريم وعلم الحديث رواية ودارية والتوحيد وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلم الفقه والأخلاق وعلم النحو والصرف والبيان وعلم المنطق وآداب المناظرة وعلم الحساب والجغرافيا وفن الخط موزعة تلك العلوم على السنين الدراسية بالقدر الذي سمحت به الأحوال في توزيع الدروس على المدرسين وسيراعي التوسع في العلوم بقدر اللزوم كلما تقدم الطلاب في حياتهم الدراسية بإذن الله تعالى.

وإني لأرجو أن أقدم للعالم الإسلامي بعد أعوام قليلة من خيرة الشبان رجالاً تفتخر بهم الأمة وتقوم بهم الحجة على الذين يزعمون أن التعليم الديني لا ينهض بالأمم ولا يصلح أن يشاد على دعائمه عرش المدينة ولا أن يضم تحت راياته مفاخر التقدم والارتقاء.

أجل إنني لأسمع أصوات الخطباء على منابر الصحف السيارة تنادي بتعميم التعليم وإني لا أريد أن أضم صوتي الضعيف إلى هذه الأصوات وإن اختلف نوع الشكاية. هم يريدون زيادة المتعلمين وتقوية التعليم وأنا أرفع صوتي بالشكوى إلى الله من تعليم لا يكون أساسه

الدين وعماده القرآن الكريم والسنة النبوية والمحافظة على الفرائض والواجبات الإسلامية وزينته التخلق بالأخلاق الكريمة المأثورة عن النبي الأمي الهادي إلى الصراط المستقيم. وإليكم أيها الطلاب النجباء يساق الحديث فاسمعوا وأطيعوا واحفظوا عني ما أقول لكم. أول وصية أوصيكم بها هي المحافظة على الصلاة المغروضة لوقتها مع الجماعة والإكثار من تلاوة القرآن الكريم مع تدبر معانيه والاعتناظ بمواعظه وأوصيكم بالصدق في القول والعمل فإن الكذب أقبح وصمة تحط من أقدار الرجال. ومن سره منكم أن يدرك الفوز والنجاح فليقبل على ما يعنيه وليعرض عما لا يعنيه. وأوصيكم بوصية أخرى وأنصح لكم أن تجعلوها نصب أعينكم ولا تغفلوا عنها طرفة عين. إنكم تأكلون وتشربون وتنامون وتتحدثون وتمزحون وتبيعون وتشترون وتحلون وترحلون وتعاشرون أهليكم وإخوانكم وتعاونون العدو وتصادقون الصديق فاعرضوا كل أعمالكم هذه على الشريعة الإسلامية والأخلاق الفاضلة النبوية فما كان منها موافقاً لأحكام دينكم وأخلاقه الشريفة فخذوه واتبعوه وما خالفها فانبذوه واجتنبوه. واعلموا أن أقبح خلة يعاب بها العالم هي أن يعلم ولا يعمل بعلمه فاعلموا واعملوا وجدوا واجتهدوا وتضرعوا إلى الله تعالى في السر والنجوى واسألوه الفتح والتوفيق فإنه الفتح العليم الموفق للخيرات لا ربَّ غيره نسأله سبحانه أن يعينكم على طلب العلم الشريف وأن يوفقكم للعمل بما تعلمون.

أخلاق وعادات

الأبوة والأمومة

بقلم المستر روزفلت رئيس حكومة

الولايات المتحدة الأمريكية

أنا لا أرضى عن المرأة يطول انصياعها للمعاملة القاسية الدائمة كما أنني لا أرضى عن الرجل الذي يصبر على الضيم والاعتداء.

وأقبح إساءة هي إساءة الرجل لزوجته وأولاده مع أن فيهم ما يحرك كل عواطف حنانه ومودته.

إن إهمال الرجل لزوجته وأولاده وتفضيل نفسه عليهم وعدم اهتمامه بمصالحهم وكل أنواع القسوة في معاملتهم جميع هذه متى صدرت من الزوج والأب نحو أولاده يجب أن تجره إلى الهوان وأن تجعله محتقراً من كل ذي نفس كريمة.

وعلى المرأة أن تحفظ كرامتها كما يحفظ الرجل كرامته نفسه ولحقوقها عندي من الكرامة والاعتبار ما لحقوق الرجل بل ربما جعلت حقوقها فوق حقوقه قال: وعندي أن الزواج شركة تعقد بين الرجل والمرأة وإن الشرف يقضي على كل واحد منها أن يهتم بحقوق الآخر اهتمامه بحقوقه الذاتية.

على أنني أرى للواجبات مزية على الحقوق. وجزاء من أحسن إتمام واجباته منهما أوفر وأكمل من جزاء الحريص على حقوقه.

فإنما يعهد إلى المرأة بتربية الجيل الناشئ فهي التي تنشئ رجال المستقبل فعلى الأمهات في تربية أولادهن أن يوجهن مزيد اهتمامهن إلى الحكمة والروية فوق اهتمامهن بمحبتهم والحنان عليهم حيث أنه لا يمكن التوفيق بين الحب والجهل. وعلى الأمهات أن يخرسن في نفوس الأطفال تلك الأخلاق الثابتة التي تفيدهم في مستقبل الحياة.

قد يخطئ الأولاد مع مزيد العناية بتربيتهم وقد ينبغون مع مزيد إهمالهم ولكن لا بد في الحالتين من الإعتدال على التربية العائلية.

فإذا بلغ من حب الأمهات لأولادهن أن ينشأ هؤلاء على الأنانية وحب الذات فإن الأمهات مسئولات عن التعاسة التي يجلبها أولادهن على غيرهن من النساء اللواتي يكن في المستقبل زوجات لهؤلاء الأولاد وإذا أهملن تربية بناتهن من قبيل الرأفة والحنان فإنهن مسئولات عن تعاسة أزواجهن وأولادهن. علموا أولادكم هذه القاعدة الأساسية - إن حياتهم العتيقة سوف تقضي في مقاومة الصعاب لا في الفرار منها وتجنبها. علموهم أن العمل الشاق نعمة لهم ولسواهم لا نقمة لا نقمة كما يتوهمون.

مهذوا لهم أسباب الراحة والهناء ولكن علموهم أيضاً أن يثبتوا تجاه

العسر والشقاء وأن يغتصبوا النجاح من مخايب العمل والعناء وأن يقضوا المطلوب فيما يرضي الله والإنسان فالمرأة التي تربي أولادها على هذا النمط مباركة بين النساء.

في الناس قوم لا يلدون أولادًا - فنحن نشعر معهم باعتبار أنهم حرموا من أفضل بركات الحياة وإن حرمانهم هذا طارئ عليهم لغير ذنب جنوه.

ولكن الذين يتعمدون الفرار من هذا العمل ويبعدون عمدًا هذه البركات عنهم هم قساة القلوب غلاظ الأكباد والأخلاق يستحقون الاحتقار الذي يعامل به الجندي الهارب من ساحة القتال أو الرجل الذي يأبى العمل لإعالة ذويه مع أنه صحيح الجسم والعافية ويكتفي أن يعيش كسولاً كلاً على سواه» اهـ.

السكة الحجازية

كتبت اللجنة العليا إلى حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر إنشآت السكة الحميدية الحجازية بأن يرسل إليها في كل شهر بيانًا مفصلاً عن أحوال الضباط والجنود العاملة في الطريق الحجازية ودرجة أعمالهم وبيان المستحق منهم للمكافأة والتقدير.

الأستاذة العلية

توجيهات مأمورية

وجهت ولاية البصرة على حضرة عطوفتو حسن بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة.

عين حضرة عطوفتو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية ترجمانًا للديوان الهمايوني وناظرًا للتشريفات العمومية.

وعين حضرة سعادتو مظلوم حامد بك أفندي أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شوري الدولة عضوًا في دائرته الملكية.

وعين سعادتو ذهني أفندي دفتردار ولاية اليمن دفتردارًا لولاية خداوندكار.

وعين نجاتي أفندي من مستخدمي المعارف عضوًا في هيئة التفتيش والمعينة في نظارة المعارف.

وعين محمد سعيد أفندي الذي أكمل مدة المعية في متصرفية القدس الشريف قائمًا لقضاء سروج في حلب.

علمية

وجه قضاء مكة المكرمة اعتبارًا من غرة محرم المقبل على فضيلتو أحمد نظيف أفندي نائب مركز ولاية قسطنطيني.

وقضاء المدينة المنورة من التاريخ المذكور على فضيلتو مصطفى بهجت أفندي أحد مسوّدي دار الفتوى.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الفريق الأول حضرة عطوفتو عزت باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية سفير مدريد.

وبالمجدي المرصع إلى الدكتور برغمان المعلم الأول الفخري في مكتب الفنون الطبية الشاهانية وفي مستشفى الأطفال الحميدي.

وبالعثماني الأول إلى الدكتور بير المعلم الثاني الفخري في المكتب والمستشفى المذكورين.

وبالعثماني الثاني إلى قصبي زاده السيد حسين أفندي من السادة الأحميدية (في طنطا) وبالعثماني الثالث إلى محمود بك.

وبالمجدي الثالث إلى جابري زاده فضيلتو محمد مرات أفندي من أعيان حلب.

وبالمجدي الثالث إلى الحاج محمد كمال بك مأمور الدفتر الخاقاني في ولاية حلب.

وبالمجدي الرابع إلى عزتلو القائمقام محمد توفيق بك من أطباء المستشفى في مركز الفيلق السلطاني الخامس وبمثله إلى حسني أفندي من خلفاء الصنف الثاني من الشعبة الأولى في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

وبالعثماني الرابع إلى الشيخ ناصر حسين أصلي شيخ بني مقاتل «اليمين» وبالمجدي الرابع إلى الشيخ أحمد عريج من أعيان قرية «هجرة» ومثله إلى صالح أفندي السهلي رئيس بلدية «مناخة» ومثله إلى حسن زبيده من أعيان هجره.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى رفعتو شريف بك بينباشي الشعبة الأولى في دائرة الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس.

سفيرا إنكلترا وفرنسا

بعد المكوكب الهماويوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجنب العالي السلطاني السير نقولا أوكونور سفير إنكلترا في الأستانة والموسيو قونستانس سفير فرنسا بصفة غير رسمية.

سفير ألمانيا

وتشرف بالمثل أيضًا بعد مكوكب الجمعة التالية البارون مارشال سفير ألمانيا بصفة خصوصية.

مستشفى المسوليين

عملاً بالإرادة السنية الشاهانية أنشئ مستشفى لمعالجة المسوليين في جهة شيشلي أجمل مواقع دار السعادة، وجهاز بأربعة وعشرين سريرًا وجعل له منتزه طوله ألفا متر، احتفل بافتتاحه يوم عيد الجلوس السلطاني حثفًا باهرًا ترأسه حضرة دولتو رشيد باشا أمين الشهر وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

الصيدالة العسكريون

بلغ عدد الذين خرجوا في هذا العام من صنف الصيدالة من المكتب الطبي العسكري برتبة ملازم أول ١٢ طالبًا بينهم محمد علي أفندي وجميل أفندي من حلب.

التلغراف والبوستة

نشرت نظارة التلغراف والبوستة بيانًا لأعمالها عن سنة ١٣٢٠ «مالية» وقابلته بأعمال سنة ١٣٠٩، يؤخذ منه أن وارداتها في تلك السنة كانت ١٤١ مليونًا و٣٦٤ ألفًا و٨٨٨ قرشًا ونفقاتها ٤٧ مليونًا و٢٩٩ ألفًا و٧٤٩ قرشًا.

ختن الأطفال

بلغ عدد الأطفال الذين ختنوا هذا العام في مستشفى الأطفال الحميدي بدار السعادة منذ يوم عيد الجلوس السلطاني إلى الثامن منه ٢٧٥٧ صبيًا أحسن إلى كل منهم بكسوة مخصوصة وعطية نقدية.

وفاتان

نعت أخبار دار السعادة المرحوم

إبراهيم راسخ باشا ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريفات العمومية.

وقد صدرت الإرادة السنية بتجهيزه ودفنه على نفقة الجيب السلطاني رحمه الله رحمة واسعة.

ونعت الجرائد التركية المرحوم (استانكل بي كل قوشبيكي) والي الحصار في بخاري رحمه الله رحمة واسعة.

وقد كان (رحمه الله) نائلاً الوسامين الأولين العثماني والمجدي ومداليتي الحجاز واللياقة الذهبيتين.

يانصيب البنك الزراعي

في اليوم الثاني من شهر أيلول الجاري حسابًا شرقيًا سحب في دائرة نظارة التجارة والنافعة اليانصيب الثالث للبنك الزراعي وهذا بيان الأعداد التي أحرزت الجوائز الأولى.

الجائزة العدد

٥٠٠٠٠٠ ١٦٩٠١٢

٢٥٠٠٠٠٠ ٤٠٩٤٩

١٢٥٠٠٠ ١٤٢٢٢

٥٠٠٠٠٠ ٣٩٣٧١

٢٥٠٠٠ ١٣٧٠٩٦

وأحرزت عشرة آلاف قرش كل من الأعداد الآتية: ٢٧٣٠٧ و٦٥٧٢٢ و٨٤١٨٤ و١٠٥٤٣٢ و١٣١٣٣٣.

أخبار محلية

مستشفى البلدية

احتفل بوضع أساس مستشفى البلدية في محلة «الرمل» بمكان جيد الهواء، وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية الجليلة وأركان الولاية ومأموريها وذبح كبش من الغنم وُزع لحمه على الفقراء وتقدمت الأدعية الخيرية بدوام عافية وإجلال حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وأنا بكل إخلاص نقدم أطيب الشكر لحضرة الوالي العالي لسعيه المشكور بإيجاد هذا الملجأ الخيري وبإشادة مكتب الصنائع الذي هي من أفخم البنايات في بيروت إلى يومنا هذا مع إتقان البناء ومتانته وحسن هندسته.

فهل يتعظ السوريون من هذه الأخبار ويردعون ذواتهم عن السفر وإن لهم بسوريا ما يقوم بحاجاتهم وأزيد ويعيشون في بلاد طيبة المناخ خصبة التربة يحسدنا عليها العالم. هـ

إنتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء أحمد توفيق أفندي النقيب ومحمد البدوي أفندي نصار من تجار صيدا مؤداه: أن كلاً من محليهما التجاريين قد أصبحا شركة واحدة بعنوان «بدوي ونقيب» كما أصبحت جميع متعلقاتهما منوطة به فنرجو لهذا المحل الجديد نجاحاً وتوفيقاً.

احتفل يوم الأحد «أمس» في سوق الغرب من أعمال لبنان بإكليل كريمة الماجد نخله أفندي طنوس جمال إلى الماجد الأديب إلياس أفندي مسرة شقيق حضرة المطران جراسيموس مسرة فنرجو للعروسين دوام الهناء والسرور.

نظام استنتاج الحرير وبيعه

المادة الرابعة على كل من يشتغل باستخراج البذر أن يفرز ما يقتضي من الشرائق لبذره وأن يعلم بذلك إدارة الديون العمومية المحلية وعلى الإدارة المذكورة أن تحقق عن مقدار تلك الشرائق وتستوفي عشرها نقداً بحساب السعر الأوسط لمبيع الشرائق في آخر يوم. الذين يربون الشرائق لاستخراج بذرها مخيرون بين أن يأتوا بشرانقهم للميزان المحلي أو يبيعوها رأساً لمن يشتغل باستخراج البذر وذلك بعد إخبار إدارة الديون العمومية التابعين لها بالأمر لتستوفي عشرها بحساب السعر الأوسط لمبيع الشرائق في آخر يوم.

المادة الخامسة يعفى من العشر البذر الذي يستخرجه أصحاب الشرائق لأجل احتياجهم الذاتي.

المادة السادسة إذا شوهد في المحل الذي ربيت فيه الشرائق المخصصة لاستخراج البذر شيء من الأمراض يحظر قطعياً استحصال البذر من ذلك المحل

البحرية التي تسير مراكبها بين بغداد والبصرة أن تجعل الفرات صالحاً للسفر حتى «مسكينة» فترسل إليها سفنها ومن مسكينة تم طريق شوسة حتى حلب فتصير مدة السفر بين الأستانة وبغداد ١٥ أو ٢٠ يوماً بدلاً من أربعين يوماً ويصير لمسكينة أهمية نظير أهمية بيرة جك.

أما من جهة إسكندرونة التي هي ثغر حلب الطبيعي فمن رأي جريدة إقدام أن مدينة بيروت وإن كان يربطها الخط الحديدي بحلب فإنها لا تقدر أن تكون سوقاً وحيدة للشهباء التي هي سوق تروج فيها كل البضائع والمحاصيل الصادرة من بلاد ما بين النهرين ولهذا فهي تقترح والحالة هذه مد خط حديدي بين إسكندرونة وحلب والمشروع سهل الآن الطريق مرسومة ثم وصل خط بغداد بخط الإسكندرونة.

المهاجرون اللبنانيون

قالت الأرز: شاهدنا هذا النهار كثيرين من السوريين العائدين إلى أوطانهم فقصوا علينا أخباراً محزنة جداً أحببنا نشرها لعل فيها اتعاضاً وعبرة لمريدي السفر.

إن حكومة الولايات المتحدة تسعى الآن في وضع قانون تمنع دخول السوريين أرضها وهي لا تقبل إلا من الألف خمسة وإن السوريين فيها في حالة يرثى لها من الفقر فإن منهم من تلجئه الحال إلى الرقاد على الطريق ليقبض عليه البوليس ويطره في السجن كي يحصل بهذه الوساطة على خبزه الضروري وإنه يوجد في مرسيليا نحو ٨٠٠ رجل سوري عدا النساء حظرت عليهم حكومة الولايات المتحدة الدخول ففدلت جيوبهم لأن السوري لا يأخذ إلى المهجر سوى أجره الطريق (الناولون) فأمسوا يملؤن أسواق مرسيليا قارعين الأبدان ينامون على الطرق وليس معهم أجره كتاب لأهلهم وإن أصحاب الفنادق العربية يطيبون لمن يرون جيبه ملاً لإقامته عندهم استنزافاً لأمواله وأما الأشغال في أميركا فعلى كساد والفاعل أو التاجر يكاد يحصل مصروفه اليومي قالت:

من أنطاليه والإسكندرية اعتباراً من ٥ أيلول.

أفادت أخبار حلب الشهباء أنه قد بوشر بإصلاح طريق المركبات بينها وبين الإسكندرية إذ تحقق أن مسافة ٣٦ كيلومتراً لا يمكن المرور بها ولهذا بوشر بالعمل.

قدم الثغر من دمشق الوجيه الهمام حضرة صاحب السعادة محمود باشا العابد لمعالجة أحد أنجاله (عافاه الله) فقبل بالإعزاز والترحاب.

وعاد منها الفاضل مفتي زاده مكرماتلو رشيد أفندي أشرفي من أعيان طرابلس.

وقدم من طرابلس الكاتب الفاضل عزتلو محمود أفندي حداد باشكاتب مجلس إدارة اللواء سابقاً.

كتبت نظارة التجارة والنافعة إلى من يلزم بأن كتبة الأقلام إذا كانوا من أفراد الرديف وتركوا في مأموريتهم براتب نفر يجب إعفاؤهم من مكلفية الطرق مدة وجود طوابيرهم تحت السلاح إسوة لهم بالذين يؤدون خدمتهم العسكرية.

بين بغداد وحلب

كتبت جريدة «إقدام» التركية الغراد فصلاً عن الوسائل الواجب اتخاذها لتمهيد الطريق بين بغداد وحلب التي هي سوق محاصيل بلاد ما بين النهرين فقالت أن المسافة طويلة جداً لا يمكن قطعها بأقل من ٢٥ يوماً ولبغداد سوقان أحدهما حلب وثغرها الإسكندرونة والثانية البصرة المتصلة بها بطريق النهر وقطع هذه المسافة بين حلب وبغداد شاق جداً ولا سيما في أيام الشتاء أما في أيام الصيف فالقوافل تسير ليلاً وبغالها تحمل الأثقال ولا تشاهد في الطريق على طولها سوى بلد واحدة مهمة هي الدير وطريق الدير مفضل على سواه لأن المسافر يقطعه على شاطئ الفرات حتى مسكينة بمدة يومين أما السفر في النهار فلا يألفه أحد لأن فيه خطراً كبيراً إذ ليس في النهر سفن أو مركب بل زوارق لا مجاذيف لها ولا أشرعة.

وتقترح (إقدام) على إدارة الشركة

ما فتى المرجع الإختصاصي في دار السعادة يوالي البحث عن الأسباب التي تمنع الإفلاس الإحتيالي الذي عظم ضرره في البلاد، فقرر الآن وجوب التحقق عن يدعي الإفلاس والنظر في جميع أمواله وعقاراته المنقولة وغير المنقولة وسائر موجودات محله وكذلك سائر ما يتعلق بزوجته إلى غير ذلك من الأسباب التي يمكن أن تحفظ بها حقوق الناس من الضياع.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة الهيئة الفنية المبعوثة لقبول الخط الحديدي بين حماه وحلب قبولاً مؤقتاً، وهي برئاسة سعادتلو سرويغن أفندي مستشار الفن في نظارة النفاة عوضاً عن حضرة عطوفتلو خير بك المدير العام للطرق الحديدية إذ ألم بصحته ما حال دون قيامه بهذه الوظيفة.

تقول جريدة (صباح) أنه قد تألفت شركة لإنشاء التراموي الكهربائي في بيروت وإنها ابتاعت قطعة من الأرض فيها لتجعلها لها.

عاد من دار السعادة رفعتلو حسني بك الأرنبوط معيناً معاوناً لمدير البوستة في الثغر فنهئنه ونرجو له التوفيق.

عين عزتلو عبد الحليم بك ناظرًا للديون العمومية في بيروت بدلاً من عزتلو مدحت أفندي الذي خدم هذه الوظيفة سنين عديدة خدمة مذكورة.

كتب إلينا من دمشق أنه قد ورد تلغراف من دار السعادة بصدور الإرادة السنوية الشاهانية بتعيين الهمام الفاضل عزتلو شكري أفندي العسلي الذي أتم مدة المعية في ولاية سورية قائماً لقضاء (قاش) من أعمال ولاية قونية فنهئنه ونرجو له التوفيق.

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بوضع الحجر الصحي الإحتياطي ٤٨ ساعة على القادمين

وترسل الشرائق تَوًّا وهي طرية إما إلى الميزان المحلي وإما إلى الفرن.

المادة السابعة على مستخرجي البذر أن يخبروا إدارة الديون العمومية المحلية عن وقت المباشرة بإجراء معاينة الفراش بالمكبرة وعن المحل الذي يجري فيه ذلك وعلى الإدارة المذكورة أن تحرر بالأمر لمن يلزم. وعلى مستخرجي البذر أن يخبروا الإدارة المذكورة بموجب الأوراق المطبوعة التي تعطى لهم عن اليوم الذي يحضرون فيه الفراش من محل استخراج البذر لأجل معاينته.

المادة الثامنة الذين لا يوجد في أيديهم أوراق شهادة أو علم وخبرات قيادية خلأفًا لأحكام هذا النظام إذا باعوا من غيرهم البذر الذي استخرجوه بضبط البذر الذي يكون في أيديهم ويؤخذ منهم عشرة ذهبات عثمانية بمعرفة الحكومة المحلية بناء على طلب إدارة الديون العمومية وذلك بدون مراجعة المحكمة أصلاً ويؤخذ هذا الجزء مضاعفاً من تتكرر منه هذه الحركة ويعطى نصف هذا الجزء للمخبر والباقي يقيد إيراداً في إدارة الديون العمومية.

وتجرى هذه المعاملة بعينها بحق من لم يف الشرائط المحررة في المادتين الثانية والرابعة أو خالف أحكامهما ويحرق البذر المضبوط بحضور ذات من أعضاء مجلس إدارة مركز الولاية ومدير الديون العمومية أو مأموريها ورؤساء كتابها وتعلن الكيفية في الجرائد.

المادة التاسعة إذا ضبطت علب البذر لعدم وجود باندرول عليها أو لعدم استحصال رخصة بها كما هو مبين في المادة الثالثة تستوفي خمسة غروش جزاء نقدياً عن كل علبة منها ويعطى نصف هذا الجزء للماسك والمخبر والنصف الآخر يقيد في إدارة الديون العمومية.

المادة العاشرة نظارات الداخلية والمالية والزراعة مأمورات بإجراء هذا النظام.

مراسلات

**حيفا في ٢٢ رجب سنة ٣٢٤
لوكينا العام**

أعلن مدير أشغال السكة الحجازية بحيفا رسمياً عن تعديل أوقات سفر قطار البوستة المحتوى على عربيات للركاب من الموقع الثالث فقط وذلك اعتباراً من ٢٨ أغسطس سنة ٣٢٢.

فيقوم القطار من محطة القدم بدمشق كل سبت وإثنين وأربعاء الساعة <٣ عريبة صباحاً فيصل معان صباح اليوم الثاني من قيامه الساعة <٢ ثم يعود من معان كل نهار أحد وثلثاء وجمعة الساعة ١١ ودقيقة ٣٧ صباحاً فيصل إلى القدم في اليوم الثاني من قيامه الساعة ٩ صباحاً.

وقيامه من حيفا صباح كل سبت وإثنين وخميس الساعة ١١ عريبة أيضاً فيصل إلى القدم بعد غروب ذلك النهار بساعتين وعشر دقائق وفي نفس هذه الأيام يتحرك قطار آخر من القدم الساعة واحدة صباحاً فيصل إلى حيفا بعد الغروب بساعتين و٣٥ دقيقة أما القطار الذي كان يتحرك من سمخ الساعة خمسة فإنه صار يقوم منها الساعة عشرة مساءً فليكن معلوماً لدى الجميع.

أقول وحيث أنه لم يعترض لبيان الأجرة فيعلم إنها باقية على حالها وهي عن كل كيلومتر متليك واحد أجرة الراكب في الموقع الثالث انتهى.

بينما كان القطار صباح أمس الأحد أتياً من سمخ إلى حيفا وعند وصوله إلى الكيلومتر ٦١ صادف عجلة (فاكوتاً) عليها عشرة من الفعلة كانوا ركبوها من محطة بيسان الواقعة في الكيلومتر ٥٩ فما بعدوا عنها ألفي متر حتى صدمهم القطار صدمة قوية فألقتهم عن ظهر العجلة إلى الأرض فالذين طرحوا على جانبها سلموا والذين وقعوا على الخط داسهم القطار. وقد بلغني أن الخطأ كان من الجاويش الذي مكنهم من ركوب العجلة المذكورة والذهاب إلى أشغالهم قبل أن يسأل مأمور المحطة عن الطريق إذا كان مفتوحاً أولاً وبلغني عن لسان الجاويش المنوط فيه هذا الأمر إنه

قال: مضى عليه أربعة أشهر وهو يرسل الفعلة بدون استئذان وما صادفهم شيء قبل هذه المدة وهو اعتذار لعمرى عجيب.

سمعنا ثناء وافراً على العالم الفاضل خربطلى زاده فضيلتو محمد خير الدين أفندي نائب حيفا لتسريعه رؤية المصالح بدون تأخير ولا محاباة وقد بلغني عن ثقة أنه مهتم هو وسعادة القائم مقام وعزتو مصطفى باشا الخليل وبعض أهل الخيرات والمبرات الذين سنذكر أسماءهم فيما بعد بإصلاح بناء جامع حيفا وتوسعته وتغيير مركز مراحضه وجعله بهيئة حسنة وإنهم سيفتحون اكتتاباً عن قريب ومن قبل الإكتتاب سيترع جناب الوجيه محمد آغا طه بمائة ريال مجيدي حقق الله الأمل وجزاهم جميعاً خير الجزاء.

- غادرت حيفا صباح اليوم قاصداً يافا فغزة فبئر السبع فالقدس فالخليل ف نابلس وملحقاتها وسأعود إليكم إن شاء الله قريباً رافعاً لواء الحمد والثناء لجميع الأفاضل الذين عودونا من كرم أخلاقهم ما أنطق لساننا بالشكر لهم مراراً عديدة.

**يافا في ٢٥ رجب سنة ٣٢٤
له أيضاً**

بلغت يافا أول أمس فرأيتها في تقدم عظيم عما كنت أعدها من قبل وذلك من حيث زيادة البناء وتحسين والأسواق ورواج التجارة وكثرة السكان من الأهالي والأجانب ولا سيما الزوار والمهاجرين الإسرائيليين الذين يأتونها من البلاد الروسية للإستيطان في الأراضي المقدسة وقد زرت علماتها وأفاضل أعيانها ورأيت منهم كل مجاملة وسمعت من الجميع ثناء وافراً على حضرة عطوفتو رشيد بك متصرف القدس الشريف لشدة سهره وتيقظه ومحافظته على الراحة العمومية وإجراء الأحكام على المحور النظامي كما وإنني سمعت ثناء عاطراً على سعادتو محمد رضى بك قائم مقام قضاء يافا لسهره على الراحة العمومية وتحصيله الأموال الأميرية وهكذا سمعت عن رفعتو إبراهيم بك الدردار قائد الضابطة في

يافا من جهة قيامه بوظائف مأموريته. وكذلك شاهدت وسمعت من محاسن إجراءات العلامة نحوي زاده فضيلتو محمد أفندي نائب القضاء وعلى الوجيه المحترم دجاني زاده فضيلتو محمد فوزي أفندي باشكتاب المحكمة الشرعية من إجراء الأحكام الشرعية وفصل الدعاوي الحقوقية بما يوافق نوايا متبوعنا الأعظم أيده الله.

**القدس الشريف في ٢٧ رجب
له أيضاً**

بما أن غرة رجب ما ثبتت لدى فضيلة الحاكم الشرعي هنا إلا نهار الثلاثاء فلماذا كانت ليلة أمس ليلة المعراج الشريف فتلا قصته الشريفة في حرم الصخرة المباركة العالم الفاضل حسيني زاده مكرمتو السيد محمد كامل أفندي نجل العلامة المفضل صاحب الفضيلة والفضل السيد محمد طاهر أفندي مفتي الديار القدسية فيا لها من ليلة جمعت أفاضل وأعيان القدس وكان ممن حضرها حضرة صاحب العطوفة رشيد بك أفندي متصرف لواء القدس الشريف وفضيلة الحاكم الشرعي وفضيلة المفتي المشار إليه وكبار المأمورين وكثير من المعتمدين. وفي الختام دعا تليها بحفظ الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها وتوفيق رجالها وتخليد مجدها إلى آخر الدوران وبعده نهض العلامة المفضل فضيلتو الشيخ طاهر أفندي أبو السعود أحد أفاضل علماء القدس ودعا دعاءً بليغاً بطول عمر حضرة متبوعنا الأعظم وحفظ صحته وتأييد دولته وتأييد شوكته وأمن الجميع على دعائه ثم انفض الجمع ووجههم متهللة بشراً وأفئدتهم مملوءة سروراً أعاد الله أمثال هذه اللية المباركة على حشرة مولانا الخليفة الأعظم محفوفاً بملائكة النصر والتأييد ممتعاً بالصحة والعافية والعزم الشديد والعمر المديد والخير المزيد.

محمد حبال

أخبار الجهات

جبل لبنان

جاء من متصرفية جبل لبنان الجلييلة أنه جرى في دائرة جزاء محكمة استئناف جبل لبنان محاكمة كل من غندور زريق ونصور عبده وسليم مبارك من أهالي بيروت الفارين والمتهمين بالجناية لقتلهم محمد نجيب أبي زكي من أفراد العساكر الشاهانية داخل جبل لبنان وإنه حكم عليهم بالإعدام حكمًا غيابيًا توفيقًا لأحكام المادة ١٧٠ من قانون الجزاء الهمايوني. وجاء منها أيضًا.

إنه جرى في دائرة جزاء محكمة استئناف جبل لبنان محاكمة كل من بطرس الأسمر وولده نخله وإلياس الأسمر من أهالي دير القمر ومن سكان بيروت والفارين المتهمين بالجناية لسرقتهم دكانة حبيب زهرا الحداد وولده يوسف من أهالي قرية عرمون وإنه حكم على كل منهم حكمًا غيابيًا بوضعه في الكورك ثلاث سنوات توفيقًا للمادة ٢٢١ من قانون الجزاء الهمايوني. وجاء منها أيضًا.

إنه جرى في دائرة جزاء محكمة استئناف جبل لبنان محاكمة خضر بن مصطفى ضيا من أهالي مرياطه التابعة طرابلس شام الفار والمتهم بالجناية لضربه يوسف القسيس من أهالي كفرحبو في أراضي جبل لبنان ووفاة المذكور متأثرًا من ذلك وإنه حكم عليه حكمًا غيابيًا بالوضع في الكورك سبع سنوات توفيقًا للمادة ١٧٧ من قانون الجزاء الهمايوني.

مصر

الباخرة عثمانية

قالت الأهرام: هي الباخرة الجديدة التي أنشأتها شركة البواخر والحياض الخديوية كما أشرنا إلى ذلك من قبل وهي من البواخر الجميلة السريعة السير الثمينة الرياش وفيها كل أسباب الراحة والترف احتفل بزيارتها بعد ظهر ٧ الجاري وكان الإزدحام عليها عظيمًا.

أما طول هذه الباخرة فيبلغ ٣٧٤ قدمًا وعرضها ٤٥ قدمًا وثلاث

بوصات وارتفاعها ٢٦ قدمًا و ٨ بوصات وفيها ١٤٤ سريرًا للدرجة الأولى و٧٦ للدرجة الثانية وسرعتها من سبع عشرة عقدة ونصف إلى ثماني عشرة عقدة ونصف في الساعة الواحدة أي ما يزيد على عشرين ميلاً أما قوة ماكينتها فهي ٦٥٠٠ حصان ولها (رفاصان).

وفضلاً عن ذلك فإن في هذه الباخرة قاعات كبيرة مخصوصة للموسيقى والقراءة والتدخين وعلى ظهرها قمرات متسعة مزخرفة جدًا للأمرء والعظماء الذين يريدون أن يكونوا على أفراد وفيها كل ما يحتاج إليه الشرقي من متمات الراحة ومحلات خصوصية للصلاة وسواها مما يدل على ما بذلته إدارة هذه الشركة من العناية التامة في إعدادها.

أخبار متفرقة

مؤتمر التلغراف اللاسلكي

وهل الكواكب مسكونة

يعلم القراء أن حكومة ألمانيا قد قررت إقامة مؤتمر في برلين يوم ٣ تشرين الأول المقبل ودعت الدول إلى الإشتراك فيه فقبل أكثر من ثلاثين دولة الدعوة وكلها داخلية في اتحاد البريد العام ولها شواطئ ممتدة لأن المؤتمر سيجعل مسألة المواصلات بهذا التلغراف من أوليات مباحثه بواسطة هذا التلغراف بين الشاطئ والسفن. وقد عين أغلب الدول العظمى مندوبيها من موظفي البريد أو وزارتي البحرية والتجارة.

وبمناسبة ذكر مؤتمر التلغراف بدون سلك نذكر هنا مسألة مدهشة تتعلق بهذا التلغراف نقلتها رصيفتنا المؤيد الغراء فأحببنا أن نفكه بها حضرات القراء.

وذلك أن المكتشفين يعتقدون أن الكواكب مسكونة وأن سكانها يتشوفون إلى مخاطبتنا بما لم يجدوا للوصول إليه سبيلاً وقد صرف هؤلاء القوم نفيس الوقت والمال في حل هذه المسألة التي لم تزل سرًا غامضًا مثل كثير من الأسرار المحيطة بنا ولا نهدي إلى حلها، وآخر ما قرأناه في هذا الموضوع

من أن المسيو ماركوني مخترع التلغراف بدون سلك بعث إلى جريدة في (سدني) (أستراليا) رسالة غريبة في بابها حيث قال معلوم أنه توجد محطة للتلغراف الهوائي في (كاب كلير) الموجودة في الغرب الأقصى من الجزر البريطانية وهي تتلقى الإشارات من السفن البعيدة عن أوروبا المتوغلة في المحيط الأطلانطيقي ففي كل ليلة بين الساعة الثانية عشر والواحدة بعد منتصف الليل تصل إليها إشارة غريبة وغير مفهومة بالمرّة وقد مضى على ذلك نحو سنتين فإذا أردنا ترجمة هذه العبارة أعيانا ذلك لأنها لا تنطبق على أي لغة وليس لها أي مدلول وإني أظن أن المريخ يحاول أن يخاطب الأرض فهذا التفسير ليس بأقل غرابة من نفس هذه الإشارة التي لم يعلم مصدرها ولا القصد منها ولا العلة في وصولها إلى هذه المحطة كل هذه المدة دون سواها. اهـ.

الحرّ في أوروبا

كان الحرّ في هذا العام بالبلاد الأوربية شديدًا جدًا حتى بلغ في لندرا درجة لم يسبق لها نظير وأصاب عمال البريد انزعاج شديد ووقف دواب العمل في المعامل أربع ساعات في النهار ومات أربعة أشخاص وعدد من الخيل من شدة القليظ وصعد ثمن الحليب صعودًا كبيرًا لأن الأهالي اضطروا أن يرموا أكثره من أجل ما طرأ عليه من الفساد، وإذا نظر المرء إلى الشوارع رأى كثيرين بلا ستر ولا صدريات وذهب ٢٢ شخصًا للعب بالكرة فلم يبق منهم وقوفًا أكثر من سبعة.

وقد أصاب باريز وغيرها من العواصم الأوربية ما أصاب لندرا حتى إن بعض الجرائد الباريزية ذكرت خبر موت مدير أحد المحلات التجارية على مكتبه وآخر وهو واقف على باب منزله، ومات ممرض في أحد الشوارع وخياطة أمام منزلها ووجدوا شخصًا ميتًا في سريريه وفاعلاً ميتًا في ظل جدار وآخر ميتًا على مقعد على شاطئ النهر وهكذا مما نسأله سبحانه

اللطيف ونحمده إن كان حرنا في هذا العام لا يقاس على شدته بشيء من مثل ذلك.

ثروة إنكلترا

أصدرت حكومة الإنكليز كتابًا أزرق عن ثروتها ونموها من سنة ١٨٩١ إلى ١٩٠٥ فزاد رسم الداخل الذي كان في سنة ١٨٩١ ثلاثة عشر مليارًا و ٤٢٨٧٨٠٠٠٠٠ فرنك وزاد الدخل من رسوم الحرف والصنائع في مدة ١٥ سنة ٣ مليارات و ٧٥٠ مليون فرنك وزادت رؤوس أموال السكك الحديدية من نيف ٢٢ مليار في سنة ٩١ إلى نيف ٣٢ مليار في سنة ٩٠٥.

وكان المستخرج من الفحم في سنة ٩١ نحو ١٨٨٢٦١٣١٢ طنًا فصار ٢٣٩٦٧٠٨٥٠ طنًا وكانت الأموال المودعة في صناديق التوفير في البوسطة نحو مليار ونصف فصارت ٣ مليارات وثلاثة أرباع المليار وكانت الصادرات بنسبة ١٦٠ فرنكًا إلى كل فرد من الإنكليز فصارت بنسبة ٣٢٦ فرنكًا وزاد عدد الأمة من ٣٧ مليونًا إلى ٤٢ مليونًا.

التلغراف اللاسلكي

أحصيت مراكز التلغراف اللاسلكي فبلغت ٢٦٤ مركزًا في جميع ممالك العالم منها سبعة في البلاد العثمانية وإثنان في مراكش و٨٣ في الولايات المتحدة الأميركية و٤٢ في إنكلترا وإيرلندا.

منازل في الهواء

من لطيف ما روت الصحف أن رجلاً ألمانيًا افتكر فيما يغني الناس عن تكبد المشاق في الصعود إلى الجبال أيام الحرّ فاخترع منازل تبني على قوائم من الفولاذ تعلق عن المنازل العادية ويوضع فيها الماء البارد وما أشبههه وسيجعل في كل شارع منزلًا من هاتيك المنازل الهوائية فيصعد إليه من يشاء بواسطة رافعات أنشأها لهذا الغرض خاصة ويستنشق الهواء النقي ويشرب الماء البارد ثم يعود إلى أشغاله، ويقولون أن المشروع لا يكلف نفقة عظيمة فهو اقتصادي

فنيّ قابل للتنفيذ وهذا كل ما يلزم.

جنس بشري غريب

روت إحدى الجرائد الإنكليزية أنهم عرضوا في ميدان السباق في مدينة لندرا ثلاث نساء من أصل بشري غريب قيل أنه كان في أواسط أميركا ثم انقرض وهو المعروف بذي الرأس الضيق أما عمر الوحدة من أولئك النساء فهو بين ١٦ و ١٨ عامًا وطول الوحدة ثلاث أقدام و٧ أصابع أو ٤ أقدام وعقلها ضعيف جدًا حتى إنها لم تستطع تعلم الكلام ولقد تبتسم الوحدة منهن وربما تظهر فرحها بصوت شبيهه بنقيق الدجاجة والمظنون أن ثقل دماغها لا يتجاوز ٢٥٠ غرامًا مع أن ثقل دماغ الإنسان العاقل يكون على التقدير المتوسط ١٢٧٥ غرامًا. وبالجملة فإن أولئك النساء أشبه بنوع من القروء.

المسجد الإسلامي في لندرا

ذكرنا فيما سلف من الثمرات أنه قد تمت المعدات لإنشاء جامع في لندرا وعلمنا الآن من الجرائد الأخيرة أن هذا الجامع سيبنى في ناحية (بايزواتر) من لندرا وأنه يتم في سنوات قليلة حيث يسمع الإنكليز بعد ذلك في أوقات الصلاة نداء المؤذن كل يوم.

وفي لندرا ١٥٠٠ مسلم ومنذ ١٨ شهرًا تألفت لجنة منهم لتقرير بناء الجامع ووضع رسمه البناء الشهير المستر تشامبرز وهو الذي وضع رسم الجامع الصغير الجميل المبني في مدينة (واوكن) من مقاطعة (سرى) وللرجل خبرة واسعة بالشرق وأحواله وطريقة البناء فيه.

وتهتم اللجنة في انتقاء بقعة يبني فيها الجامع فيكون ظاهرًا ظهورًا واضحًا وتقول الصحف الإنكليزية أن هذا الجامع سيكون من أفخم مباني لندرا وأجملها.

ويكون طوله ١٨٠ قدمًا وأوجهته ١٥٠ قدمًا. ومن رأي المهندس أن يبني الجامع بالحجر الأبيض الناصع على أن بعض أعضاء اللجنة يميلون إلى جعله أخضر اللون إشارة إلى الإسلام. ولكن ربما اتفقوا على جعله

مزيجًا من اللونين وكيف كان الحال فإن منائره وقبابه ستذهب وتزين على جامع (تاج محل) الشهير الذي بناه شاه جهان في (أغره) فأنفق على بنائه ثلاثة ملايين ليرة أما الجامع في لندرا فنفاقته مائة ألف ليرة سيتم بناؤه في ثلاث سنوات».

قالت إحدى الجرائد الإنكليزية: نحن لا نستغرب الشروع الآن في بناء جامع إسلامي في لندرا ولكن نستغرب كيف أن مثل هذا الجامع لم ينشأ في عاصمة إنكلترا منذ زمان باعتبار وفرة عدد المسلمين في المملكة البريطانية.

ونستغرب أيضًا قلة عدد المسلمين في لندرا على ما هو معلوم من كثرة من فيها من جميع الطوائف والأجناس فلو أحصى سكانها في الغد لا تجد فيها أكثر من ١٥٠٠ مسلم قد تفرقوا في جميع أنحاءها ولكن الفريق الأكبر منهم يقيم في ضاحية ريتشموند وأكثرهم يتلقون الطب والحقوق والهندسة وفيها فريق من التجار وغير هؤلاء يوجد نحو ثلاثمائة مسلم في أنحاء مختلفة ولهؤلاء سببى جامع كبير لا تقل نفقاته عن مائة ألف ليرة وسيكون من أعظم الجوامع أهمية إذ يوجد في أوروبا الغربية بنايات عديدة اتخذت مكانًا للعبادة الإسلامية ومنها جامع في ليفربول وآخر في باريس لكنها جميعها منازل عادية جعلت للعبادة ولم تبني بشكل خاص بتلك الغاية فمن ثم كان جامع مدينة (دكن) والجامع العتيق في لندرا خلافًا لسواهما قد بنيا بنيانًا مخصوصًا للعبادة الإسلامية وبلغ من اهتمامهم بجامع مدينة (دكن) لما بنوه أن أحد موظفي شركة البواخر الشرقية حضر بذاته وراقب بناءه ووضع محرابه.

ولما كان الوضوء من الفرائض الدينية الإسلامية تقرر أن توضع مياضة عند مدخل جامع لندرا لوضوء المصلين يتدفق إليها الماء النقي وسيكون ارتفاع منارة هذا الجامع مساويًا لإرتفاع أحد الأبراج الغربية في كاتدرائية مار بوس من لندن وعرض واجهته ٣٠ قدمًا. هـ

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ٢٤ نقدًا

أرز تجاري أحمر سعر ١٧٥

أرز فيومي سعر ١١٢

زواتي مخصوص عال سعر ١١٠

ونقدًا

رز عين البنت سعر ٨٧

رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٠

لوعدة شهر ٢

بن عدني عال سعر الأقة < ١٣ إلى

١٤ لشهر ٢

قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى < ٨

بن هندي سعر الأقة < ٩ لشهر ٣ و

٤

سكر فرنساوي قالب موزق سعر

الأقة ٣ إلى

سكر شقف سعر الأقة < ٢٠ لشهر

٢

سكر مسكوبي سعر الأقة ٢٢٢ لشهر

٢

ملح سعر الرطل < ١

بهار حلو سعر ٥/ لشهر ٢

فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤

قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢

يانسون سعر الأقة ٤ إلى < ٤

كاز سعر < ٣٨

سمن سعر الرطل < ٣٠ إلى ٣٢

و ٣٣ إلى < ٣٤

زيت حلو < ١٢ إلى ١٣ و ١٤

صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١

صابون طرابلسي < ٨ إلى < ٩ إلى

١١

نحاس خامي سعر ٢٠ لشهر ٢

قصدير سعر < ٣٦ لشهر ٢

غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤

سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر < ٦

نقدًا

خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر

٥٠ و ٥٥ شهر ٨

خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا

٨ سعر ٤١

وعرض ٣٧ و ٤١ سعر ٥٠ و ٥٥

لشهر ٨

ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨

رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨

خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر

٨

مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥

لشهر ٨

" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥

لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥

لشهر ٨

" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦

لشهر ١

غزل مقصور أول باب رأس البسين

نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨

غزل أحمر أول باب رأس البسين

نمرة ٢٠ سعر ٧٢

" " ثاني باب وسط سعر ٥٢

" " مجفر نومرو ١٦ إلى

٢٤ سعر ٦٠ نقدًا

غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩

غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى

١٦ سعر ٤٢

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس

البسين سعر ٦٥

غزل ملون ثاني باب ٤٥

غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر

٤٥

نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥

نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠

نشادر سعر < ٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤

القرمانية من ٤٠ إلى ٤

القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨

إلى ٣٢

وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢

شعير وارد حمص من ١٦٥ إلى

١٧٥

شعير وارد ترسييس القنطار ١٨٥

إلى ١٩٠

العدس من ٣٥ إلى ٣٧

القول من ٢٨ إلى ٣٥

الحمص من ٣٠ إلى ٣٥

طحين شامي سعر الرطل < ٢ إلى

< ٣

طحين بلدي سعر الرطل < ٢ إلى

٣/

عدس شامي من < ٣ إلى ٤

عدس صوري من < ٢ إلى ٣.

(عبد القادر قباني)